

تفسير ابن كثير

* لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

(لهم دار السلام) وهي : الجنة ، (عند ربهم) أي : يوم القيامة . وإنما وصف الله

الجنة هاهنا بدار السلام لسلامتهم فيما سلوكه من الصراط المستقيم ، المقتفي أثر الأنبياء

وطرائقهم ، فكما سلموا من آفات الاعوجاج أفضوا إلى دار السلام . (وهو وليهم) أي :

والسلام - وهو الله - وليهم ، أي : حافظهم وناصرهم ومؤيدهم ، (بما كانوا يعملون) أي

: جزاء على أعمالهم الصالحة تولاهم وأثابهم الجنة ، بمنه وكرمه .